



مجلة سوهاج لعلوم وفنون

التربية البدنية والرياضة



جامعة سوهاج

كلية علوم الرياضة

"تأثير استخدام نموذج يا جر (yager) البنائي في تعليم مهارة التصويب في كرة اليد لتلاميذ الصف الثاني الثانوي"

د/ السيد محمد عبدالعال

أ/ تامر طلعت ابوزيد محمد

مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة العدد الثامن عشر أكتوبر 2025م
الترقيم الدولي: (ISSN 2682-3748) print (ISSN 2682-3837) online

المستخلص

"تأثير استخدام نموذج ياجر (yager) البنائي في تعليم مهارة التصويب في كرة اليد لتلاميذ الصف

الثاني الثانوي

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام نموذج ياجر (yager) البنائي في تعليم مهارة التصويب في كرة اليد لتلاميذ الصف الثاني الثانوي، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، تضمن مجتمع البحث تلاميذ المرحلة الثانوية (الصف الثاني الثانوي) التابعين لمديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج للعام الدراسي (2024م - 2025م)، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من تلاميذ الصف الثاني الثانوي، حيث بلغت عينة الدراسة الأساسية (15) تلميذ كمجموعة تجريبية، ولقد أستعان الباحث بعدد (12) تلميذ من مجتمع البحث وخارج عينته الأساسية كعينة استطلاعية لحساب المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث، وفي ضوء الاهداف والفرض توصل الباحث الي ان الوحدة التعليمية باستخدام نموذج ياجر (yager) البنائي له تأثير ايجابي علي تحسين مستوي أداء مهارة التصويب في كرة اليد لأفراد المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "Z" المحسوبة (2.02) وهي أكبر من 1.96 عند مستوى 0.05، ويوصي الباحث باستخدام الوحدة التعليمية المقترحة لتلاميذ المرحلة الثانوية (الصف الثاني الثانوي) لما أظهرته الدراسة من تحسن في مستوي أداء مهارة التصويب بكرة اليد لهذه المرحلة.

الكلمات المفتاحية: نموذج ياجر (yager) البنائي.

Abstract

The research aims to identify the effect of using the Yager structural model in teaching handball shooting skill to second-year secondary school students. The researchers used the experimental method. The research community included secondary school students (second-year secondary school) affiliated with the Education Directorate in Sohag Governorate for the academic year (2024-2025 AD). The research sample was chosen deliberately randomly from second-year secondary school students. The basic study sample amounted to (15) students as an experimental group. The researcher used (12) students from the research community and outside his basic sample as a survey sample to calculate the scientific coefficients of the tests used in the research. In light of the objectives and hypothesis, the researcher concluded that the educational unit using the Yager

structural model has a positive effect on improving the level of performance of the handball shooting skill for members of the experimental group, as the calculated "Z" value reached (2.02), which is greater than 1.96 at the 0.05 level. The researcher recommends using the proposed educational unit for secondary school students (second-year secondary school) because the study showed an improvement in the level of performance. Handball shooting skill at this stage.

Keywords: Jaeger's structural model.

تأثير استخدام نموذج ياجر (yager) البنائي في تعليم مهارة التصويب في كرة اليد لتلاميذ

الصف الثاني الثانوي

مقدمة ومشكلة البحث:

يعتمد نجاح العملية التدريسية على المعلم الناجح أن يكون ملماً بالعوامل التي تسهم في تحقيق أهداف البرنامج ومن هذه العوامل أن يتعرف على نماذج وطرق وأساليب التدريس وما تحتويه من مضامين، لكي يستخدم النموذج والأسلوب الأمثل الذي يتلاءم مع طبيعة المهارة لكي يحقق أفضل النتائج وذلك حسب قدراته وحسب مستوى المتعلمين والإمكانيات المتوفرة وزمن الدرس ونوع وطرق التدريس، ولهذا يؤكد معظم المختصين في مجال التدريس على ضرورة إيجاد أساليب تدريسية تنسجم مع المرحلة العمرية للطلاب، والابتعاد عن النماذج والأساليب التي لا تراعي الفروق الفردية. (343:9)

ومن النماذج والأساليب وطرق التدريس التي تحقق هذا الهدف تلك الطرائق التي تبنت ما قدمته النظرية البنائية، حيث تعد هذه النظرية واحدة من أهم النظريات التي اهتمت بالبنية المعرفية للمتعلم، حيث عدت التعلم عملية نشطة في بناء المعرفة، وركزت على ما يحدث في دماغ المتعلم أثناء عملية التعلم، إذ يقوم المتعلم خلالها بإيجاد علاقة بين المعرفة الجديدة وما يتوافر في بنيته المعرفية من معرفة سابقة. (1: 45)

كما أصبحت الحاجة إلى تقديم بدائل متعددة في الطرق والنماذج والأساليب والإستراتيجيات والمحتوى من الحاجات الهامة لإيجاد مسارات بديلة بالنسبة للمتعلمين على حد سواء، وإن فكرة النموذج والأسلوب والإستراتيجية الواحدة المتميزة التي تصلح لكل المواقف التعليمية قد عفا عنها الدهر، وأصبح مهمة المعلم الذكي الواعي هي الانتقاء الصحيح للمواقف واستخدام نماذج واستراتيجيات التدريس الفعالة التي تصلح لكل موقف. (6: 27)

وتؤكد مني سعودي (2005م)، أن النظرية البنائية تركز على التسليم بأن كل ما يبني بواسطة المتعلم يصبح ذا معنى له مما يدفعه لتكوين منظور خاص به عن التعلم وذلك من خلال المنظومات والخبرات الفردية ولذا فإنها تركز على إعداد المتعلم لحل مشكلات في ظل مواقف أو سياقات غامضة. (16: 21)

وترى شذي عادل فرمان، صفاء عامر هاشم (2014م)، أن نموذج ياجر (yager) البنائي يعتبر نموذجاً تدريسياً حديثاً الغاية منه مساعدة المتعلمين على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي وورد هذا النموذج بأسماء مختلفة في العديد من الدراسات منها نموذج المنحني البنائي في التعليم. (4 : 4)

"تأثير استخدام نموذج ياجر (yager) البنائي في تعليم مهارة التصويب في كرة اليد لتلاميذ الصف الثاني الثانوي "

كما يوضح علي ياسين عبدالله(2024م)، أن نموذج ياجر (yager) البنائي يعتبر نموذجاً تعليمياً حديثاً يهدف إلى تعزيز فهم المتعلمين وتنمية مهاراتهم من خلال تفاعلهم مع المعرفة، يستند هذا النموذج إلى فكرة أساسية أن الفرد يبني معرفته الخاصة من خلال تفاعله مع الخبرات والمعلومات، مما يجعله شريكاً في عملية بناء المعرفة.(10 : 6)

وتؤكد صباح عبدالصمد البجاري(2017م)، أن نموذج ياجر (yager) البنائي يهدف إلى تحويل المتعلم إلى مركز العملية التعليمية، فهو يجمع البيانات التي يعتقد أنها يمكن أن تساعد في حل المشكلة، ويناقش الحلول المحتملة مع زملائه ثم يبحث في مدي جدوي تنفيذ هذه الحلول بطريقة علمية. (5 : 40)

وتعد مهارة التصويب على المرمى هي التتويج النهائي لجميع تكوينات اللعب، وهو يشكل الحد الفاصل بين الفوز والهزيمة بل أن المهارات الأساسية والخطط الهجومية بأنواعها المختلفة تصبح عديمة الجدوى إذا لم تتوج في النهاية بالتصويب الناجح على المرمى. هذا بالإضافة إلى أن هذه المهارة يعشقها كل من اللاعب والمتفرج.(13 : 77)

ولعبة كرة اليد من أسرع الألعاب الجماعية، والغرض من المباراة هو تسجيل الأهداف، وأغلب فترات المباراة يكون اللعب فيها حول منطقتي المرمى، ويقل في وسط الملعب، والفريق الفائز هو الفريق الذي يسجل أكبر عدد من الأهداف في الزمن المحدد للمباراة.(18 : 53)

ويشير أيضا "عماد الدين عباس ابو زيد" (2007م) أن كرة اليد تعد من الأنشطة الرياضية التي زاد الاهتمام بها في معظم دول العالم نظراً لما تحتويه هذه اللعبة من عوامل التشويق، وتتميز كرة اليد بتنوع وتعدد السلوك الحركي (11 : 120).

ومن خلال المقابلات الشخصية التي اجراها الباحثان مع معلمي التربية الرياضية للمرحلة الثانوية والتي اكدت الاعتماد على الأسلوب التقليدي في التدريس، وكذلك ملاحظة الباحثان لانخفاض مستوى تلاميذ الصف الثاني الثانوي في اكتساب وتعلم مهارة التصويب في كرة اليد، لذلك أرجع الباحثان ذلك الانخفاض الى استخدام الاسلوب التقليدي في التدريس للتلاميذ والذي يعتمد على الشرح والنموذج فقط ولا يتيح الفرصة للتلاميذ لحل المشكلات والابتكار والابداع اثناء الدرس، وهذا ما دعا الباحثان للتصدي لهذه المشكلة ومحاولة إيجاد حلول لها من خلال استخدام أحد النماذج البنائية الحديثة وتم اختيار نموذج ياجر البنائي حيث أنه يعمل على التفاوض بين بين المعلم والتلاميذ والتفاوض بين التلاميذ أنفسهم , كما يركز أيضا على نشاط وإيجابية التلميذ في العملية التعليمية ووصوله إلى المعرفة بنفسه من خلال التوصل إلى حل، ومن خلال اطلاع الباحثان علي المراجع العلمية والدراسات السابقة مثل(4)(5)(7)(8)(10)(12) والتي تناولت نموذج وجدا التأثير الإيجابي لذلك النموذج على المتغيرات المستخدمة، هذا ما دفع الباحثان للقيام بتلك الدراسة لمحاولة تقصي تأثير استخدام نموذج ياجر (yager) البنائي في تعليم مهارة التصويب في كرة اليد لتلاميذ الصف الثاني الثانوي.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام نموذج ياجر (yager) البنائي في تعليم مهارة التصويب في كرة اليد لتلاميذ الصف الثاني الثانوي.

فرض البحث:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي "0.05" بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أداء مهارة التصويب لصالح القياس البعدي.

المصطلحات:

نموذج ياجر (yager) البنائي:

هو أحد النماذج البنائية في التعليم، وهو نظام للتدريس يقوم على أساس مساعدة المتعلمين على بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية وفق أربع مراحل هي (الدعوة - الاكتشاف - اقتراح الحلول والتفسيرات - اتخاذ الإجراءات والتطبيق). (3 : 319)

الدراسات السابقة:

1- دراسة علي ياسين عبدالله (2024م) (10)، بعنوان "أثر نموذج ياجر البنائي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى متعلمي الصف الثاني المتوسط"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نموذج ياجر البنائي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى متعلمي الصف الثاني المتوسط، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت العينة عدد 154 طالباً، وكانت أهم النتائج وجود فرق إيجابي دلالي بين نموذج ياجر والطريقة التقليدية في تعزيز اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى متعلمين المجموعة التجريبية.

2- دراسة فاطمة درويش احمد (2023م) (12)، بعنوان "فاعلية تدريس برنامج وفق نموذج ياجر yager البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي من خلال النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية تدريس برنامج وفق نموذج ياجر yager البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي من خلال النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وشملت العينة عدد 90 طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، وكانت أهم النتائج وجود فرق

بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

3- دراسة عبير عبدالهادي حيدر(2021م)(8)، بعنوان "فاعلية نموذج ياجر البنائي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية نموذج ياجر البنائي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي، وشملت العينة طالبات الصف الأول المتوسط، وكانت أهم النتائج وجود فرق دال احصائيا في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط قيد البحث بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في التطبيق لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

4- دراسة عبدالله عبدالسلام مراد(2012م)(7)، بعنوان "أثر استخدام استراتيجية ياجر في تدريس العلوم لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على الاستيعاب المفاهيمي وتنمية التفكير الابداعي"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية ياجر في تدريس العلوم لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على الاستيعاب المفاهيمي وتنمية التفكير الابداعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي، وشملت العينة تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وكانت أهم النتائج وجود فرق دال احصائيا في المتغيرات قيد البحث بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

خطة وإجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعه تجريبية واحده بتطبيق القياسين القبلي والبعدي وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث.

ثانياً: مجتمع البحث:

تضمن مجتمع البحث تلاميذ المرحلة الثانوية (الصف الثاني الثانوي) التابعين لمديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج للعام الدراسي (2024م - 2025م).

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثاني الثانوي بمدرسة الثانوية العسكرية بإدارة سوهاج التعليمية، حيث بلغت عينة الدراسة الأساسية (15) تلميذ كمجموعة تجريبية، ولقد أستعان الباحث بعدد (12) تلميذ من مجتمع البحث وخارج عينته الأساسية كعينة استطلاعية لحساب المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث.

اعتدالية وتجانس العينة:

قام الباحث بإجراء توصيف لعينة البحث في متغيرات (السن - الطول - الوزن) والمتغيرات المهنية:

- حساب اعتدالية افراد العينة في المتغيرات الاساسية:

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والالتواء والتفطح في المتغيرات الأساسية للبحث (ن=15)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفطح
1	السن	سنة	21.10	0.57	0.08	1.50
2	الطول	سم	176.30	9.39	0.02	1.75-
3	الوزن	كجم	77.50	8.31	0.15-	1.83-

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = 1.38 ضعف الخطأ المعياري التفطح = 2.66

يتضح من نتائج جدول (1) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (-0.15: 0.08) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفطح ما بين (-1.83: 1.50) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث، والذي يشير إلى إتباعها التوزيع الطبيعي.

- حساب تجانس أفراد العينة في المتغيرات الاساسية:

جدول (2)

"تأثير استخدام نموذج ياجر (yager) البنائي في تعليم مهارة التصويب في كرة اليد لتلاميذ الصف الثاني الثانوي "

تجانس العينة في المتغيرات الأساسية للعينة قيد البحث (ن=15)

مستوى الدلالة	Leven Test	المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.23	1.50	0.45	20.69	سنة	السن
0.25	1.45	10.25	176.79	سم	الطول
0.40	0.70	9.56	79.59	كجم	الوزن

يتضح من جدول (2) تجانس افراد المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات الأساسية قيد البحث حيث تراوحت قيمة مستويات الدلالة لمعامل ليفين (Leven Test) ما بين (0.23: 0.40) وهي أكبر من مستوى (0.05) مما يدل على تجانس المجموعة.

- حساب اعتدالية افراد العينة في المتغيرات المهارية:

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

والالتواء والتفطح في المتغيرات المهارية قيد البحث (ن=15)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفطح
1	التصويب من الثبات 8 كرات من خط ال 9م.	درجة	3.69	0.66	0.42	0.27-

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = 1.38 ضعف الخطأ المعياري التفطح = 2.66

يتضح من نتائج جدول (3) أن قيمة معامل الالتواء (0.42) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، وقيمة معامل التفطح (-0.27) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث، والذي يشير إلى إتباعها التوزيع الطبيعي.

- حساب تجانس افراد العينة في المتغيرات المهارية:

جدول (4)

تجانس العينة في المتغيرات المهارية للعينة قيد البحث (ن=15)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		Leven Test	مستوى الدلالة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
التصويب من الثبات 8 كرات من خط ال 9م.	درجة	3.59	0.54	6.79	0.83

يتضح من جدول (4) تجانس المجموعة التجريبية في جميع المتغير المهاري قيد البحث حيث ان قيمة مستويات الدلالة لمعامل ليفين (Leven Test) (6.79) وهي أكبر من مستوى (0.05) مما يدل على تجانس المجموعة.

وسائل جمع البيانات:

1- تحليل المحتوى:

قام الباحثان بالاطلاع على منهج التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني الثانوي وبعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث مثل (9)(11)(13)(14)(15) بهدف:

- أ- تحديد الاختبارات المهارية التي تقيس مستوي أداء مهارة التصويب في كرة اليد.
- ب- تحديد مدة الوحدة وعدد الدروس التعليمية في الاسبوع وزمن الدرس.

2- استمارات الاستبيان:

في ضوء ما توصل له الباحثان من اختبارات من خلال تحليل المحتوى تم وضع تلك الاختبارات في استمارة استبيان لعرضها على عدد (10) خبراء بهدف تحديد أنسب الاختبارات لمهارة التصويب في كرة اليد وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

أراء الخبراء حول تحديد أنسب الاختبارات المهارية التي تقيس التحركات الدفاعية (ن=10)

م	المهارات المنهجية	الاختبارات المهارية المقترحة	التكرار	النسبة المئوية
		التصويب من الثبات.	-	صفر

"تأثير استخدام نموذج ياجر (yager) البنائي في تعليم مهارة التصويب في كرة اليد لتلاميذ الصف الثاني الثانوي "

1	مهارة التصويب	التصويب الكرابجي من الثبات علي بعد 7م.	-	صفر
		التصويب من الثبات 8 كرات من خط ال 9م.	10	%100

يتضح من جدول (5) أن النسبة المئوية قد تراوحت ما بين (صفر - 100%)، وقد ارتضى الباحثان نسبة (80%) فأكثر من إراء الخبراء لاختيار انسب الاختبارات لقياس مهارة التصويب في كرة اليد مرفق(1).

3- استمارات تسجيل البيانات:

قام الباحثان بإعداد استمارة لتسجيل بيانات المتغيرات الأساسية (العمر - الوزن - الطول) واستمارة تسجيل نتائج الاختبارات المهارية قيد البحث.

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية:

• معامل الصدق:

لإيجاد معامل الصدق للاختبارات المهارية استخدم الباحثان طريقة صدق التمايز عن طريق تطبيق الاختبار على مجموعتين (مميزة-غير مميزة) المجموعة المميزة مكونة من (6) تلاميذ من التلاميذ المسجلين بفرق كرة اليد بالأندية، ومجموعة غير مميزة مكونة من (6) تلاميذ من تلاميذ الصف الثاني الثانوي للعام الدراسي الحالي من مجتمع البحث وخارج عينته الأساسية، وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

دلالة الفروق باستخدام مان-وتني وقيمة "Z" بين الفروق

بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات المهارية قيد البحث (ن = 12)

م	الاختبارات المهارية	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط	مجمع	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
1	التصويب من الثبات 8 كرات من خط ال 9م.	المميزة	6	7.16	9.49	56	2.91	0.003
		غير المميزة	3	.16	.49	30		

يتضح من الجدول السابق (6) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين قياسات المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات المهارية قيد البحث حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة (2.91) وهي دالة عند مستوى 0.05.

• معامل الثبات:

لإيجاد معامل الثبات للاختبارات المهارية استخدم الباحثان طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على نفس المجموعة غير المميزة والسابق استخدامها في إيجاد الصدق وبفارق زمني أربعة أيام، وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الاختبارات المهارية قيد البحث (ن=12)

م	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر" المحسوبة	قيمة ر الجدولية
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	التصويب من الثبات 8 كرات من خط ال 9م.	درجة	3.16	1.16	3.32	1.02	0.82	0.74

يتضح من الجدول (7) أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني دال إحصائياً في الاختبارات المهارية قيد البحث مما يدل على ثبات الاختبار المهاري، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (0.82) وهو أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (0.05).

الوحدة التعليمية المقترحة: مرفق (2) :

من خلال إطلاع الباحثان على منهج التربية الرياضية للصف الثاني الثانوي، وبعض المراجع العلمية والدراسات السابقة توصل الباحثان الى النتائج التالية:

- هدف الوحدة التعليمية:

إتقان التلاميذ للأداء المهاري الصحيح للمهارة (قيد البحث) وفقاً لقواعد الأداء الفني الصحيح.

- التوزيع الزمني للوحدة التعليمية:

- استغرق تنفيذ الوحدة التعليمية (2) أسابيع.

"تأثير استخدام نموذج ياجر (yager) البنائي في تعليم مهارة التصويب في كرة اليد لتلاميذ الصف الثاني الثانوي "

- تنفيذ الوحدة التعليمية من خلال حصتين وذلك بواقع حصتين كل أسبوع أي (4) دروس داخل الوحدة.
- زمن تنفيذ الدرس (45) دقيقة.
- تحديد الخبرات والأنشطة التعليمية المتضمنة في الوحدة والتدريبات التطبيقية التي تتناسب مع كل مستوى التلاميذ بكل وحدة تعليمية داخل الوحدة التعليمية.

تجربة البحث:

الدراسات الاستطلاعية:

وتمت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من 5 / 4 / 2025م إلى 9 / 4 / 2025م، وكانت كالتالي:

1- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

حرص من الباحثان علي سلامة الاجراءات قبل وأثناء وبعد تطبيق الاختبارات قام الباحث باختيار عدد (12) طالب (مميزه - غير مميزه) بهدف:

- إجراء المعاملات العلمية للاختبارات والمهارية.
- التحقق من مدي توافر ومناسبة الاجهزة والادوات والمكان المستخدم لتنفيذ الوحدة.
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثان عند تطبيق الاختبارات والقياسات وكيفية التغلب عليها.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن:

- إجراء معاملات الصدق والثبات للاختبارات المهارية.
- اتضح أن بعض الأدوات غير صالحة للاستخدام مثل (بعض الكرات) ولذلك تم عزلها واستبدالها بأدوات صالحة الاستخدام.
- توفير عوامل الامن والسلامة أثناء تطبيق الاختبارات والوحدة التعليمية.

2- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحثان بتطبيق درس واحد من الوحدة التعليمية على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك بهدف التعرف على:

- مدى مناسبة المحتوى التعليمي لمستوي العينة.
- مدى مناسبة الزمن المحدد لكل جزء في الدرس التعليمي.
- مدى مناسبة ترتيب أجزاء الدرس التعليمي.

- اكتشاف ما يظهر من صعوبات تواجه الباحثان أثناء عملية التطبيق للدروس التعليمية والتغلب عليها.
وقد أسفرت هذه الدراسة عن:

- كان محتوى الدرس من معلومات ومعارف وتمارين وتدريبات مناسب لمستوي عينة البحث.
- كان زمن كل جزء بالدرس التعليمي مناسباً لعينة البحث.

تطبيق الوحدة التعليمية:

1- القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي على المجموعة التجريبية 10 / 4 / 2025م، في المتغيرات الأساسية (السن - الطول - الوزن)، والاختبار المهاري لمهارة التصويب في كرة اليد (قيد البحث).

2- تنفيذ الوحدة التعليمية:

تم تنفيذ الوحدة التعليمية على أفراد المجموعة التجريبية في الفترة من 12 / 4 / 2025م إلى 24 / 4 / 2025م، واستغرق ذلك أسبوعين بواقع درسين أسبوعياً، وزمن الدرس (45) دقيقة.

3- القياس البعدي:

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعة التجريبية 26 / 4 / 2025م، وبذات الاختبارات وفي نفس ظروف القياس القبلي في نهاية المدة المقررة لتنفيذ الوحدة التعليمية.

المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من التطبيق وتجميع النتائج وجدولتها قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل ليفين test، النسبة المئوية، اختبار مان-وتني، قيمة "Z"، معامل ارتباط بيرسون، اختبار ويلكوكسون.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

أ- عرض النتائج:

"تأثير استخدام نموذج ياجر (yager) البنائي في تعليم مهارة التصويب في كرة اليد لتلاميذ الصف الثاني الثانوي "

للتحقق من صحة الفروض يعرض الباحثان النتائج وفقا لما يلي:

- 1- عرض نتائج الفرض الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى "0,05"، بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أداء مهارة التصويب في كرة اليد لصالح القياس البعدي".

جدول (8)

دلالة الفروق باستخدام ويلكوكسون وقيمة "Z" بين متوسطات

درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث (ن = 15)

المتغير	القياسات	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجمع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة
التصويب من الثبات 8 كرات من خط ال 9م.	قبلي	3.59	0.00	0.00	2.02	دالة
	بعد	7	2	1		
	ي	.69	.99	4.99		

يتضح من الجدول السابق (8) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح القياسات البعدية حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة (2.02) وهي أكبر من 1.96 عند مستوى 0.05.

ب- تفسير ومناقشة النتائج:

في ضوء نتائج التحليل الاحصائي، وفي حدود القياسات المستخدمة واسترشادا بالمراجع العلمية والدراسات السابقة سوف يتم مناقشة النتائج تبعا لأهداف البحث وفرضه للوصول الي الهدف الرئيسي من هذه الدراسة علي النحو التالي:

دراسة نتائج الفروق بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أداء مهارة التصويب في كرة اليد لصالح القياس البعدي

يتضح من الجدول السابق (8) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح القياسات البعدية حيث تراوحت قيم "Z" المحسوبة ما بين (2.02) وهي أكبر من 1.96 عند مستوى 0.05.

ويرجع الباحثان هذا التقدم في القياس البعدي عن القياس القبلي بالنسبة للمجموعة التجريبية الي استخدام الوحدة التعليمية باستخدام نموذج ياجر (yager) البنائي، وهذا النموذج يؤدي الي زيادة نسبة التحسن في مستوى أداء المتعلمين.

ويتفق الباحثان مع ما أشار إليه "حسن زيتون، كمال زيتون" (2003م) بأن للنظرية البنائية لها شقان أساسيان مترابطان وهما: الشق الأول الحتمية المنطقية وتدور حول العمليات المنطقية في مراحل النمو الأربعة، والشق الثاني البنائية عند بياجيه، أي بنائية الفرد لمعرفته، حيث يرى بياجيه أن عملية المعرفة تكمن في بناء أو إعادة بناء موضوع المعرفة، والتعلم المعرفي عند بياجيه هو عملية تنظيم ذاتية للأبنية المعرفية للفرد بهدف مساعدته على التكيف. (2 : 49)

وهذا ما يتفق عليه كلا من (4)(5)(7)(8)(10)(12) من حيث ان نموذج ياجر (yager) البنائي يعتمد على وضع الطالب في مواقف مشكله حقيقية (أحداث متناقضة) والتوصل الي الاداء الصحيح.

ويؤكد فون سفيلد "Von Sfeld" (1990م)، أن النظرية البنائية اكتسبت اهتماماً كبيراً في السنوات الأخيرة، واهتم منظروها بكيفية اكتساب المعرفة ومفهوم التعلم لديهم مفعم بأفكار بياجيه، حيث يعتبره معظم منظري البنائية الذين جاءوا بعده واضع مبادئها الأساسية بمنظورها السيكولوجي حول اكتساب المعرفة. (17 : 102)

كما يعزو الباحثان ذلك التحسن في مستوى أداء التصويب ان نموذج ياجر (yager) البنائي يقوم على أربع مراحل رئيسية هي الدعوة - الاكتشاف - اقتراح الحلول والتفسيرات - اتخاذ الإجراءات والتطبيق، مما يجعل التقدم في العملية التعليمية أكثر سرعة وسهولة وهذا ما أكدته دراسة كلا من (4)(5)(7)(8)(10)(12).

ومن خلال ما سبق يتضح تحسن في مستوى أداء مهارة التصويب بكرة اليد للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وبذلك يتحقق الفرض الذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05"، بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أداء مهارة التصويب في كرة اليد لصالح القياس البعدي".

الاستنتاجات والتوصيات :

أ- الاستنتاجات:

"تأثير استخدام نموذج ياجر (yager) البنائي في تعليم مهارة التصويب في كرة اليد لتلاميذ الصف الثاني الثانوي "

في ضوء هدف وفروض البحث وفي حدود العينة المستخدمة، ومن واقع البيانات والنتائج التي توصل إليها الباحثان ومن خلال نتائج المعالجات الإحصائية للبيانات تم استنتاج الآتي:

- الوحدة التعليمية باستخدام نموذج ياجر (yager) البنائي له تأثير إيجابي علي تحسين مستوى أداء مهارة التصويب في كرة اليد لأفراد المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "Z" المحسوبة (2.02) وهي أكبر من 1.96 عند مستوى 0.05.

ب- التوصيات:

في ضوء استنتاجات البحث واستنادا الي البيانات والنتائج التي توصل إليها الباحثان يوصيان بالآتي:

- 1- استخدام الوحدة التعليمية المقترحة لتلاميذ المرحلة الثانوية (الصف الثاني الثانوي) لما أظهرته الدراسة من تحسن في مستوى أداء مهارة التصويب بكرة اليد لهذه المرحلة.
- 2- اهتمام العاملين في مجال تعليم كرة اليد باستخدام البنائية (نموذج ياجر (yager) البنائي) في تدريس مهارات كرة اليد لتنمية الاداء لتلك المهارات.
- 3- إجراء دراسات مشابهه باستخدام نموذج ياجر (yager) البنائي لتعليم المهارات المختلفة للأنشطة الرياضية الأخرى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1- إيمان بركات احمد: نظرية بياجيه البنائية في النمو المعرفي، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، 2006م.
- 2- حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون: التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط2 ، عالم الكتب، القاهرة ، 2003م.
- 3- حسن شحاتة : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003م.
- 4- شذي عادل فرمان، صفاء عامر هاشم : أثر نموذج ياجر البنائي في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية التفكير الإبداعي لدي متعلمين الصف الخامس الأدبي، مجلة الوسيط للعلوم الإنسانية، العدد 27، 2014م.
- 5- صباح عبدالصمد البجاري : فاعلية نموذج ياجر في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدي متعلمين الصف الأول المتوسط، مجلة أفكار وافاق، عدد 10، 2017م.
- 6- عايش محمود زيتون: النظرية البنائية وإستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2007م.

- 7- عبدالله عبدالسلام مراد : أثر استخدام استراتيجية ياجر في تدريس العلوم لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي علي الاستيعاب المفاهيمي وتنمية التفكير الإبداعي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم، 2012م.
- 8- عبير عبدالهادي حيدر : فاعلية نموذج ياجر البنائي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، 2(88)، 2021م.
- 9- علي محمد الديري: مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، ط1، الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، 1993م.
- 10- علي ياسين عبدالله : أثر نموذج ياجر البنائي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدي متعلمي الصف الثاني المتوسط، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثالث والعشرون، 2024م.
- 11- عماد الدين عباس أبو زيد : تطبيقات الهجوم في كرة اليد (تعليم - تدريب)، مطابع جامعة الزقازيق، الزقازيق، 2007م.
- 12- فاطمة درويش احمد : فاعلية تدريس برنامج وفق نموذج ياجر yager البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي من خلال النصوص الأدبية لدي طالبات الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مجلد 6 ، عدد 25، 2023م.
- 13- كمال سليمان حسن علي، مصطفى احمد عبدالوهاب السباعي : السلسلة الذهبية في كرة اليد (الجزء الاول - الشامل في تعليم كرة اليد)، الطبعة الأولى، 2008م.
- 14- كمال عبدالحميد اسماعيل، محمد صبحي حسنين : رباعية كرة اليد الحديثة، ج1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2019م.
- 15- مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول: مناهج التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، 1999م.
- 16- منى عبد الهادي سعودي: اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2005م.

ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية:

- 17- Von Glasers field, V.E. An Exposition of constructivism: Why some like it radical. Journal for Research in Mathematics Education. Monograph number 4. National Council of Teachers of Mathematics. P.102-116, 1990.
- 18- Wright, G(1995): Handball, Dictionary of sport, Chicago, Rand MC. Nally Comp.

